ابن عمر والى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له متى قيام الساعة واني
قد القيت حياتي في الارض فمتى
السماء تمطر وحمل امرأتي ذكرا مالتي
وما اعمل غدا واين اموت فنزل
قوله تعالى ان الله عنده علم
الساعة الآية فوقت اتيان الساعة
مبهم انفرد الله بعلمه واخفاه عن
عباده لانه اصلح لهم كما ان كتمان
وقت الموت اصلح لهم قال المحققون
السبب في اخفاء علم الساعة عن
العباد انهم اذا لم يعلموا متى تكون
كانوا على حذر منها فكان ذلك
ادعى للطاعة وازجر عن المعصية
وقد احتج كثير من العلماء على تعيين
ما بقي منها باحاديث لا تخلوا من نظر
فمنهم من قال بقي لها كذا ومنهم من قال
يخرج الدجال على راس كذا وتطلع الشمس
من مغربها على راس كذا اورده الحافظ
السيوطي وقال الذي دلت عليه الآثار
ان مدة هذه الامة تزيد على الف سنة

نحو

نحو اربعماية سنة تقريبا ولا تبلغ الزيادة
عليها خمسماية سنة اصلا اي والى هذا
اشار الله بقوله لاتاتيكم اي الساعة
الا بغتة فالبا باتيين والفين بالف
والتابار بعماية والها بخمسة قيل وهذا
ايضا مردود لان كل من تكلم بشيء من
ذلك فهو ظن وحسبان لا يقوم عليه
من الوحي برهان ولا يعلم مقدار عمر
الدنيا الا الله على الصحيح لانه لم يرد فيه
نص من القران ولم يثبت فيه حديث
صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال جماعة منهم ابن عباس في رواية
ابن جبير عنه وحكى عن وهب بن منبه
وحكاه المفسرون عن اليهود سبعة
الاف سنة وقيل اثنى عشر الف سنة
وقيل ثلاثماية وستون الف سنة وذكر
الشارع لقرب قيام الساعة علامات
منها صغرى ومنها كبرى فالصغرى
قريبة من ماية وقال الشعراني
الف علامة لا تقع كل علامة منها الا في
سنة قال الحسن والضحاك اول

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)